Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حَولَ المرْحَلَةِ الأُولَى مِنْ حَيَاةِ الرَّسُول (ﷺ)

إن حياة رسول الله (ﷺ) كلها خير وحق ، وكلها نور وهِدَاية .. أحاطتها العناية الإلٰهية منذ أول وهلة ..

فلقد اختار «الله» تعالى رسوله (ﷺ) ، من أشرف القبائل ، ومن خيار البطون وأزكاها ، وأطهر الأصلاب وأنقاها ، فهو خير أهل الأرض نَسَبًا وشَرفًا ، حتى إن أعداءه قد شهدوا بذلك ، ولم يستطيعوا إنكاره فهو :

سيدنا محمد (ﷺ) بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .. وإلى هنا اتفق النسَّابون على نسبه ، ولم يختلفوا فيه .

وعدنان هذا من ولد إسماعيل (عليه السلام) فنسبه يصل إلى سيدنا إبراهيم (عليه السلام) . ولقد تحدث رسول الله (ﷺ) عن نسبه فقال : « **إنَّ الله اصْطَفَى كنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ ، واصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كنَانَة ، واصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بنِي هَاشمٍ ، واصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشم** »[1]

---

(١) رواه مسلم .